الهروب من حل الواجبات المدرسية

مثلاً: قد تحدث معركة بين الأبن ووالديه من أجل تأدية واجباته المدرسية. وقد يقوم الطفل بالمجادلة لمدة ساعتين من أجل القيام بواجباته أو يتفنن في ضياع الوقت بأن يبرى القلم مرة كلّ كلمتين أو يشطب الجملة، ويعيد كتابتها مرة أخرى أو أن يذهب إلى دورة المياه كل ربع ساعة أو أن يخلق الأعذار بأن يطلب الأكل أكثر من مرة.. كل هذه محاولات لتضيع الوقت ثم يبكي الطفل، وذلك لأنّ الوقت ضاع وأنه تعب من الكتابة.

وباختصار يفعل كلّ شيء لكي يهرب من الواجبات المدرسية. وهذا النوع من الأطفال تجده أيضاً في المدرسة لا يكمل كتابة الدرس ويفضلون أن تكتب لهم أمهاتهم واجباتهم، رغم أن الأغلبية منهم أذكياء هذا التصرف قد يجعلنا نحكم عليهم بالإهمال، ولكن هذا المفهوم خطأ، كما يقول علماء النفس ان الطفل هنا يحتاج إلى مساعدة نفسية وليس مساعدة في حل الواجب.

فالوالدين عندما يرون أبنهم مقصراً في حل واجباته فإنهم يعتقدون أنه مهمل رغم توفر كل وسائل الراحة له. إلا أن عدم الاهتمام به يعطيه عدم الثقة بنفسه. فينعزل عن أصدقائه او يغرق في قراءة

الكتب او مشاهدة التلفزيون ويصبح حساساً جداً من مشاكله الصحية ويمكن ان ينقلب إلى طفل مشاغب في المدرسة.

في النهاية

· أحرص على اخذه من المدرسة في الوقت الذي يتوقعك ان تأخذه ولا تتأخر عنه، فهذا التأخير يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان

· احرص على أخذه للمدرسة مبكراً وقبل الموعد المحدد.

· حاول الاتصال بالمدرسة للتأكد أن ابنك قد انسجم مع باقي الفصل.

· تكلم مع أبنك وأخبره ان جميع الأطفال يذهبون إلى المدرسة وأن بكاءه يحزنك، وأنه عليه ان يستمتع بالوقت الذي يذهب فيه للمدرسة باللعب مع أصدقائه، واحرص ان تتكلم معه كصديق وثق أنه سوف يفهمك.

المصدر: كتاب موسوعة مشكلات الطفل وسبل علاجها في البيت والمدرسة